

الغدير

[111] القرن الرابع (29) أبو الرقعق الأنطاكي (1) المتوفى 399 كتب الحسير إلى السرير*: أن الفصيل ابن البعير فلمثلها طرب الأمير* إلى طباهجة بغير (2) فلأمنعن حمارتي* سنتين من علف الشعير لا هم إلا أن تطير* من الهزال مع الطيور فلأخبرنك قصتي* فلقد وقعت على الخبير إن الذين تصافعوا* بالقرع في زمن القشور أسفوا علي لأنهم* حضروا ولم أكن في الحضور لو كنت ثم لقليل: هل* من آخذ بيد الضير؟! ولقد دخلت على الصديق* البيت في اليوم المطير متشمرا متبخترا* للصفع بالدلو الكبير فأدرت حين تبادروا* دلوي فكان على المدير يا للرجال تصافعوا* فالصفع مفتاح السرور لا تغفلوه فإنه* يستل أحقاد الصدور هو في المجالس كالبخور* فلا تملوا من بخور ولأذكرن إذا ذكرت* أحبتي وقت السحور ولأحزنن لأنهم* لما دنا نضج القدور رحلوا وقد خبزوا الفطير* ففاتهم أكل الفطير

(1) نسبة إلى انطاكية مدينة شهيرة بينها وبين حلب يوم وليلة. (2) الطباهجة: اللحم المشوح.